

الباب الثالث

مناهج البحث

بعد أن شرحت الباحثة النظرية عن استراتيجية التعليم المستعملة في تعليم اللغة العربية عن تعليم مفردات اللغة العربية فأخذت الباحثة المناهج المخصصة للوصول إلى البيانات بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس. وبحثت فيه أبحاثاً وهي نوع البحث ومنهجه ومكان البحث ووقته ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات كطريقة تحليلها.

أ. نوع البحث ومنهجه

ونوع البحث في هذا البحث بحث تجريبي، وهو طريقة البحث المستخدمة لمعرفة الإرتباط بين المسبب والمسبب عليه من المتغيرات بتنفيذ العلاج على المتغير المستقل (*Independent Variable*).¹ يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر.²

وتصميم التجربة دراسة شبه تجريبية (*Pre-Experimental Designs*)، بشكل التصميم فرقة الامتحان القبلي - الامتحان البعدي (*One-Group Pretest-Posttest Design*). تُعمل التجربة فرقة الإختبار قبل وإختبار البعد لمجتمع (*populasi*) مختار.³

¹ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Surabaya, cet. Ke-2, 2010, hlm. 82.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومنهجه، الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة، ص. ٢٧٥.

³ Sugiyono, *Metode Penelitian (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Alfabeta, Bandung, hlm. 110-111.

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الكميّ (Kuantitatif). البحث الكميّ هو بحوث تطبيقية تهدف إلى وصف الظروف الحالية أو أن تعمل على استقصاء العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة (cause – effect relationship).^٤ وذلك، لأن للمنهج الكميّ مزية للدراسة وهي الموضوع و العينة المعروفان، وأداة جمع البيانات المعدّة، والمرنة، وتوفير الوقت، والأكثر عمليّةً. وبالإضافة، المنهج الكميّ يمكن اختبار وجود علاقة مقبولة مع كيفية استخدام الأساليب الإحصائية (statistik). وفي هذه الحالة، تريد الباحثة أن تعبّر عن فعالية استخدام وسيلة مكعبات التركيب لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة نور العلوم بقدس. المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغيّر التجريبي أو المتغيّر المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها،^٥ لمعرفة تأثير وسيلة في العملية التعليمية ومستوى فهم الطلاب.

ب. ميدان البحث ووقته

مكان البحث في مدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس هي المدرسة التي تقع في شارع فنتسار- جكولا رقم ٣ جكولا قدس وهي إحدى المدارس المتوسطة في جكولا. ووقت البحث منذ تاريخ ٢٧ مارث ٢٠١٧ حتى ٢٧ إبريل ٢٠١٧.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث (Populasi)

مجتمع هو جميع أفراد البحث (subjek penelitian). ورأى منذر الضامن، المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها.^٦ وأما المجتمع في هذا البحث هو جميعة الطلاب في الفصل الثامن في المدرسة "نور العلوم"

^٤ منذر عبد الحميد الضامن، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٥٣.

^٥ ذوقان عبيدات وأصدقائه، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، دار أسامة، الرياض، ١٩٩٧، ص. ٢٧٨.

^٦ منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق. ص. ١٦٠.

الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس. وأما عدد مجتمع هذا البحث ٢٩٠ الطلاب.

٢. عينة البحث (Sampel)

العينة هي سَحْبُ جزءٍ من مجتمع الدراسة.^٧ عينة البحث هي رقم الجزء كالتفاصيل التي تمتلكها مجتمع البحث أعلاه. لضيق الوقت، والتكلفة والجهد، فالباحثة أخذت عينة من مجتمع البحث أعلاه.^٨ في هذا البحث، الباحثة ستكون عينة البحث تقريبا عشرون (٢٠) الطلاب. وفي هذا البحث، أخذت الباحثة عينة هي طلاب الفصل الثامن "ج" بمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس.

أخذت الباحثة كل من الطلاب وصيانة المعاينة (teknik sampling) المستعمل بالباحثة هي المعاينة العشوائية البسيطة (simple random sampling). وتعني أن الباحثة تختار عينة الدراسة، بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.^٩

د. متغير البحث

متغير البحث هي كل شيء أوصفة أو قيمة من الناس أو نشاط متنوعة معينة التي ماسبق من البحوث لدراسة ثم الاستنتاجات المستخلصة^{١٠}. وهناك متغيرات في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما مايلي:

^٧ نفس المرجع، ص. ١٦١.

^٨ Sugiyono, *Ibid*, hlm. 118.

^٩ منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق، ص. ١٦٧.

^{١٠} Sugiyono. *Ibid*, hlm. 61.

١. المتغير المستقل (*Independent Variable*)

متغير مستقل هو متغير الذي يؤثر أو يسبب من المتغير التابع.^{١١}
ويكون المتغير المستقل في هذا البحث استخدام وسيلة مكعبات التركيب
(متغير X) وهي نوعان :

- أ. يمكن الطلاب على قراءة الجملة في المكعب.
- ب. يمكن الطلاب على أن يثبت المبتداء أو الفعل أو المفعول به في المكعب.
- ج. يدرّب الطلاب على أن يرتّب الجملة المفيدة في المكعب.

٢. المتغير التابع (*Dependent Variable*)

المتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل^{١٢}، ويكون المتغير التابع في هذا البحث لترقية مهارة الكلام (متغير Y)، ومؤشراتها هي:
أ. يمكن الطلاب على نطق الكلمات بشكل صحيح.
ب. يمكن الطلاب على الإجابة الأسئلة بشكل الموضوع الصحيح.
ج. يمكن الطلاب على التحدث بالكلمات بسيطة.

هـ. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات خطوة أولى في البحث، لأنّ أهمّ غرض البحث هو لنيل البيانات. بغير طريقة جمع البيانات فلن تنال الباحثة بيانات التي تؤدي إلى معيار البيانات المثبت^{١٣}. تستعمل الباحثة الطريقة الدراسية التجريبية في هذا البحث عن فعلى ترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة نور العلوم للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

¹¹ Sugiyono. *Ibid*, hlm. 61.

¹² نفس المرجع. ص. ٤٠.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, Alfabeta: Bandung, 2002, hlm. 308.

أما الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

أ) الملاحظة (*Observasi*)

كانت الملاحظة إحدى العلامات من علامات البحث التجريبي. والملاحظة هي طريقة المعمولة مباشرة وهي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس أو الأماكن.^{١٤} استخدمت الباحثة هذه الطريقة لنيل المعرفة عن حالة البيئة ومهارة الكلام الطلاب وسيلة مكعبات التركيب بالمدرسة "نور العلوم" الإسلامية المتوسطة التابعة لجمعية "نهضة العلماء" جكولا قدس سنة دراسية ٢٠١٦-٢٠١٧م

والمحاصلة على المشاهدة في المدرسة المتوسطة نور العلوم فهي البيانات المحتاجة إلى هذا البحث عن استراتيجية خطّ الرماية في تعليم مفردات اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة المذكورة. لذا، عملت الباحثة على الملاحظة بحالة التلاميذ كلهم.

ب) التوثيق (*Dokumentasi*)

هي بحث عن البيانات للأمر أو المتغير تتكون منها مذكرات ونسخة الكتب والجرائد والمجلات والنقوش ومذكرات المشاورة ودفتر الأستاذ وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^{١٥}

ج) الاختبار

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي استعملتها الباحثة لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المجتمع. واستعملت الباحثة هو اختبار الاختيار من متعدد (*multiple choice*) بأربعة خيارات وعددها ٣٠ سؤالاً. طريقة الاختبار المستخدمة هي الاختبار

^{١٥} منذر عبد الحميد الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٤.

^{١٥} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta: Jakarta, 2010, hlm. 274.

القبلي و الاختبار البعدي الذان استخدام مسألة مختلفة ولكن لديها هدف مشترك. استخدام هذه الطريقة هي جيد، لأنه يتعرض التلاميذ لنوعين من الاختبارات حتى لا يكون هناك عامل "لايزال تلميذ يتذكر سؤاله".¹⁶

و. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذي له صفة كمية، فالباحثة تستعمل تحليل الإحصاء بالخطوات التالية:

١. تحليل أداة البحث

لتعريف الأداة هي صدق وثبات فيمكن أن يقيم صدق الاختبار من عناصر الأسئلة على كل متغير.

أ. اختبار الصدق (Uji validitas)

الصدق هو قياس يدل على صدق أو صحة الأدكات. يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاختبار، ويعتبر الاختبار بالصدق إن كانت أسئلة الاختبار تعبر الشيء المقاس. والصدق يدل بحسب القياس المستخدم مناسب لقياس المقاس.¹⁷ إذا كانت $r_{xy} < r_{tabel}$ فتقال أن الاختبار صدق.

وأما الرمز المستخدمة هذا البحث هو الرمز "product moment":

$$r_{XY} = \frac{N \cdot \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{(N \cdot \sum X^2) - (\sum X)^2\} \{(N \cdot \sum Y^2) - (\sum Y)^2\}}}$$

¹⁶ Suharsimi Arikunto. 2007. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. hlm 91.

¹⁷ Masrukhin. 2008. *Statistik Inferensial Aplikasi Program SPSS*. Kudus: Media Ilmu Press. hlm, 63.

البيان :

$$\begin{aligned} r_{XY} &= \text{معامل العلاقة بين } X \text{ متغير ومتغير } Y \\ & \text{(koefisien korelasi antara variabel } X \text{ dan } Y) \\ X &= \text{المجتمع لكل السؤال المعين (skor butir item tertentu)} \\ Y &= \text{المجموع كله (skor total)} \\ N &= \text{جملة التلاميذ (banyaknya siswa)} \end{aligned}$$

ب. اختبار الثبات (Uji Reliabilitas)

اختبار الثبات هو أداة لقياس الاختبار المؤشر من المتغير أم البناء. ويعتبر الاختبار بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت^{١٨}. إذا كانت $r > rtabel$ فتقال أن الاختبار ثابت. ستكون الآلة الثبات، إذا كان الآلة صادقة والإسدامية والرمز المستخدم لهذه التجربة هو :

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(1 - \frac{\sum \alpha b}{\alpha t} \right)$$

البيان :

$$\begin{aligned} r_{11} &= \text{الثبات الوسائل (reliabilitas instrumen)} \\ k &= \text{جملة السؤال (banyaknya soal)} \\ \sum \alpha b^2 &= \text{الجملة من اختلاف لكل الفرد (jumlah varian item)} \\ \sum \alpha t^2 &= \text{الجملة من اختلاف كله (jumlah varian total)} \end{aligned}$$

¹⁸ Masrukhin. *Op.Cit.* hlm, 65.

ج. جدرجة الصعوبة

سهولة أو صعوبة تطبيق الأسئلة (Tingkat kesukaran soal) الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسهولة جدا.¹⁹ في هذا البحث، لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتها باستخدام برنامج iteman. أما التحليل لدرجة الصعوبة في هذا البحث فهو باستخدام المعادلة الآتية:

$$P = \frac{B}{JS}$$

P = درجة صعوبة

B = مجموعة المستجيبين في إجابة صحيحة

JS = مجموعة المستجيبين

وتمكن تصنيف مؤشر طبقة الصعوبة كما يلي:

٠،٣٠ - ٠،٠٠ الصعب

٠،٧٠ - ٠،٣٠ المعتدل

١،٠٠ - ٠،٧٠ السهل

د. قوة التمييز قدرة تمييز السؤال (Daya pembeda soal)

أما المعادلة المستعملة لاختبار قدرة تمييز السؤال باستخدام برنامج iteman.

في حساب قوة التمييز تستعمل الباحثة المعادلة الآتية:

¹⁹Suharsimi Arikunto. 2012. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: PT. Bumi Aksara. hlm. 222.

²⁰*Ibid.* hlm. 208.

$$DP = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B^{21}$$

البيان:

B_A = عدد المستجيبين في المجموعة العالية في جواب صحيح

B_B = عدد المستجيبين في المجموعة المنخفضة في جواب صحيح

J_A = عدد المستجيبين في المجموعة العالية

J_B = عدد المستجيبين في المجموعة المنخفضة

P_A = نسبة المستجيبين في المجموعة العالية في جواب صحيح

P_B = نسبة المستجيبين في المجموعة المنخفضة في جواب صحيح

المعايير لتميز السؤال فيما يلي:

$D = 0,00$ حتى $0,20$: ضعيف

$D = 0,21$ حتى $0,40$: كفاية

$D = 0,41$ حتى $0,70$: جيد

$D = 0,71$ حتى $1,00$: جيد جدا

٢. تحليل الافتراض التقليدي

أ. اختبار الاستواء (*Uji Normalitas*)

لاختبار الاستواء من البيانات في عدد السكان استنادا إلى البيانات

في الجدول *SPSS* اختبار الاستواء "كولموجوروف - سميرنوف" (*Smirnov*)

مع الدعاين التالية^{٢٢}. إذا كانت الأرقام كبيرة $< 0,05$ ثم

التوزيع العادي للبيانات وإذا كانت الأرقام كبيرة $> 0,05$ ثم توزيع

البيانات ليست طبيعية.

²¹ *Ibid.* hlm. 213-214.

²² Masrukhin. 2007. *Statistik Deskriptif Berbasis Komputer*. Kudus: Media Ilmu Press. hlm:

ب. اختبار التجانس (*Uji Homogenitas*)

اختبارات على انتشار قيمة تحليلها إذا يجب أن يكون الباحث سوف تعميم دراسات الحالة أولا التأكد من أن المجموعات التي تشكل العينات تأتي من نفس السكان.^{٢٣}

اختبار التجانس إذا كاف قائما على بيانات عن البيانات *SPSS* في اختبار جدول تجانس التباين "إحصاءات ليفين"، مع المعايير التالية: إذا كان احتمال (*SIG*) أكبر من ٠,٠٥، ثم قبلت H_0 رفض H_a وإذا كان احتمال (*SIG*) هو أصغر من ٠,٠٥، ومن ثم رفض H_0 ، قبلت H_a .

٣. تحليل اختبار الفرضيات

إختبار "ت" المستقلة (*T. Test Independent*)

بعد أن تقيم الباحثة اختبار الاختيار من متعدد (*multiple choice*) فأخذت البيانات من الإنجاز المحصول للتلاميذ الذين يتعلمون مفردات اللغة العربية بدون استخدام استراتيجية خطّ الرماية و الذين يتعلمون مفردات اللغة العربية باستخدام استراتيجية خطّ الرماية في تعليم مفردات اللغة العربية وبعد ذلك بحثت الباحثة عما يتعلق بالإنجاز من الاختبار القبلي والاختبار البعدي:
أ. أعلى الدرجات لكل طلاب من الاختبار القبلي والاختبار البعدي وأدناها.

ب. متوسطة الدرجات من الاختبار القبلي كالاختبار البعدي باستخدام المعادلة:

²³ Masrukhin. *Ibid.* hlm: 136.

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

n : عدد الطلاب

x : متوسطة الدرجات

$\sum x$: من كل طلاب X . لرموعة درجات

ج. الانحراف المعياري باستخدام المعادلة:

$$S_x = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

S_x : الانحراف المعياري

$\sum x^2$: مجموعة من فرق مربع لكل الدرجات من الطلاب

$d.k$: $n-1$

د. اختبار "ت" المستقلة باستخدام المعادلة:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2} - 2r \left(\frac{s_1}{\sqrt{n_1}} + \frac{s_2}{\sqrt{n_2}} \right)}} \quad 24$$

البيانات:

t : القيمة المحسوبة

\bar{X}_1 □ : متوسطة الدرجات للتلميذات قبل يستخدمون وسيلة مكعبات التركيب

\bar{X}_2 □ : متوسطة الدرجات للتلميذات بعد يستخدمون وسيلة مكعبات التركيب

s_1^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للتلميذات قبل يستخدمون وسيلة مكعبات

التركيب

²⁴ Masrukhin. *Ibid.* hlm: 181.

s_2^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للتلميذات بعد يستخدمون وسيلة مكعبات

التركيب

n_1 : مجموع التلميذات قبل يستخدمون وسيلة مكعبات التركيب

n_2 : مجموع التلميذات بعد يستخدمون وسيلة مكعبات التركيب

df : درجة الحرية

يهدف الاختبار التمييز لمعرفة هل درجة التعلم المعرفي (*kognitif*) فصل

التجريبية لمعرفة ما تحدث الاختلافات، فاستخدم صيغة الاختبارات (*t-test*)

والصيغة المستخدمة في اختبار الفرضية هي كما يلي :

- إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ فمقبولة

- إذا كان $t_{hitung} < t_{tabel}$ فغير مقبولة

بعد أن تعرف الباحثة درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر الباحثة إلى مستوى

الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة

دلالة تقييم الفرق، تقارن الباحثة بين درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول (t_0) وجدول "t".

إذا كانت درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول أكبر من قيمة جدول "t"

فتكون دلالة، لذلك الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_o) غير مقبولة،

وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة جدول "t". فتكون غير دلالة، لذا الفرضية الإجرائية

(H_a) غير مقبولة والفرضية (H_o) مقبولة.